

# 04 - شرح كتاب التوحيد الباب ( 93 ) من جحد شيئا من الأسماء والصفات - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامانا وحبيبنا وسيدنا وقرّة عيننا محمد ابن عبد الله - 00:00:00

وعلى اله وصحابته اجمعين. اما بعد فنحن في ليلة الاربعاء ليلة الثالث عشر من شهر ذي القعدة المحرم لسنة اثنتين واثنين واربعين واربع مئة بعد الف من هجرة النبي الكريم - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم موافق ليلة الثالث والعشرين من الشهر السادس لسنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام وما زلنا مع كتاب التوحيد للامام محمد ابن عبد الوهاب بن سليمان التميمي - 00:00:42

رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى سنة ست ومائتين بعد الف من هجرة نبيه الكريم صلوات ربي وسلامه عليه ونحن مع الباب التاسع والثلاثين نعم بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:58

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين اللهم امين. قال المؤلف رحمه الله الباب التاسع والثلاثون باب من جاحد شيئا من الاسماء والصفات وقول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه - 00:01:18

توكلت واليه متاب. نعم قال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات اه ذكرنا في بداية اه كلامنا على هذا الكتاب المبارك ان الكتاب يتناول توحيد الالهية - 00:01:41

وهو من افضل الكتب التي الفت في هذا الباب وهو باب توحيد الالهية وآآ اراد المؤلف الا يخلي كتابه من الاشارة الى توحيد الربوبية والتوحيد كما هو معلوم ينقسم الى قسمين - 00:02:04

توحيد القصد والطلب وتوحيد المعرفة والاثبات او التوحيد العلمي والتوحيد العملي آآ توحيد الربوبية هو توحيد المعرفة والاثبات ويسمى التوحيد العلمي توحيد الالهية هو التوحيد العملي وهو توحيد القصد والطلب - 00:02:22

وآآ اراد المؤلف ان يتكلم عن موضوع الاسماء والصفات ولو بشيء يسير حتى لا يخلي كتابه من الكلام عن توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات داخل في توحيد الربوبية لانه يتكلم عن الله عن التعريف بالله من هو الله - 00:02:48

سبحانه وتعالى. بينما توحيد الالهية هو آآ في آآ توحيد العبادة ماذا يجب على العباد تجاه الله تبارك وتعالى الباب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. من هنا يحتمل ان ان يقصد بها ان تكون آآ موصولة - 00:03:07

ويكون المعنى الذي جحد او حكم من جحد يعني الحكم الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات وتحتمل ان تكون شرطية يعني من جحد شيئا من الاسماء والصفات فقد كفر مثلا - 00:03:30

يقصد هذا المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى فمن هنا تحتمل ان تكون شرطية وتحتمل ان تكون موصولة وقوله من جحد يا الجحد آآ اما ان يكون عن طريق التكذيب واما ان يكون عن طريق التأويل - 00:03:49

التكذيب هو الرد والاعراض والانكار لاسماء الله تبارك وتعالى وصفاته هذا نوع. النوع الثاني التأويل والتأويل نوعان تأويل سائغ وتأويل غير سائغ. التأويل غير السائغ يعتبر جحودا اما التأويل السائغ فهو مقبول عند اهل - 00:04:08

العلم والتأويل غير السائغ هو العبث بالآيات وصرفها عن ظاهرها بغير بينة ولا قرينة بينما التأويل السائغ هو صرف ظاهر اللفظ لقرينة او لبينة كمثل قول الله تبارك واذا قرأت القرآن فاستعذ - [00:04:30](#)

بالله من الشيطان الرجيم. ظاهر الآية النساء اذا انتهت من قراءة القرآن يستعيز. واقع الامر نحن نستعيز قبل ان نقرأ القرآن. ما الذي جعلنا اه نؤول ظاهر الآية فاذا قرأت القرآن فاستعذ نقول اذا اردت - [00:04:57](#)

ان تقرأ القرآن فاستعذ فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز قبل القراءة وما كان يستعيز بعد القراءة ومثل قوله قد قامت الصلاة المراد ستقام الصلاة لنقول هذا الذكر قبل اداء - [00:05:16](#)

الصلاة وهكذا كل تأويل يدل عليه الدليل فهذا تأويل سائغ يقول اهل العلم واما التأويل غير الساق وهو العبث بايات الله تبارك وتعالى خاصة ايات الصفات كما في قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى يقول استولى - [00:05:33](#)

ثم يقول هذا تأويل لا هذا ليس تأويل هذا عبث هذا عبث غضب الله عليه ولعنه قالوا ادخله النار. هذا عبث هذا ليس تأويلا. فالقصد اذا ان التأويل اذا كان - [00:05:55](#)

غير بدليل غير سائغ يعني بشبهة او تلبيس او ما شابه فهذا ايضا يدخل في الجحود جحود الاسماء والصفات واسماء الله تبارك والله جل وعلا له اسماء وله صفات سبحانه وتعالى - [00:06:11](#)

اذ لا يخلق لا يخلو موجود من آ وجود صفات له والذي لا صفات له هو العدم فالله سبحانه وتعالى هو الموجود الحق سبحانه وتعالى وهو الموجود قبل كل موجود والموجود بعد كل موجود سبحانه وتعالى لا شك ان له صفات وله اسماء سمي بها - [00:06:26](#)

نفسه سبحانه وتعالى. فتسمى سبحانه وتعالى باسم الجلالة الله والعزیز والكريم والواحد والاحد فرض والصمد العزيز والحكيم الرحمن الرحيم يعني من قرأ خواتيم سورة الحشر طلع على بعض اسماء الله تبارك - [00:06:49](#)

وتعالى قد سمي الله تبارك وتعالى باسماء جل وعلا. واسماء الله جل وعلا كثيرة لا تحصى وجاء في الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة لا يعني ان هذه فقط هي اسماء الله - [00:07:13](#)

جل وعلا بل له اسماء اخرى نحن لا نعلمها. لم يخبرنا بها وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الشفاعة الكبرى انه يقول فاحمد الله بمحامد اعلمها ثم يلهمني محامد لا اعلمها - [00:07:30](#)

فاحمده بها قال اهل العلم اي يعطيه شيء من الاسماء التي لا يعرفها الناس وقد جاء في الحديث وان كان يعني فيه ضعف وهو اللهم اني اسألك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك - [00:07:47](#)

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك هذا الحديث فيه ضعف لكن حسنه بعض اهل العلم والشاهد ان الله جل وعلا له اسماء كثيرة جدا - [00:08:04](#)

سبحانه وتعالى عدا الاسماء التي اخبرنا بها جل في علاه. واسماء الله تبارك وتعالى تكون مترادفة وتكون متباينة مترادفة اي كلها تدل على واحد وهو الله تبارك وتعالى. فالله واحد تعدد الاسماء لا لا يعني تعدد الالهة - [00:08:18](#)

الله واحد ولكن له اسماء كثيرة لكن من حيث معاني هذه الاسماء فهي متباينة فمعنى العزيز غير معنى الكريم غير معنى الكبير غير معنى المتكبر غير معنى العظيم غير معنى الرحمن غير معنى الرحيم غير معنى الحي القيوم وهكذا - [00:08:39](#)

ايه ده فمعاني اسماء الله تبارك وتعالى يعني تدل على ان هذه الاسماء متباينة اي لكل اسم معنى يدل عليه وكذلك اعلام اسماء الله اعلام واوصاف يعني هو علم وهو وصف ايضا ليست لله اسماء مجردة - [00:08:57](#)

سبحانه وتعالى. كل اسم من اسماء الله له يدل على صفة لله سبحانه وتعالى بخلاف آ البشر لهم اسماء ولكن ليس بالضرورة انها تدل على صفات فقد يكون رجل اسمه صالح وهو من افسد خلق الله تبارك وتعالى. فاسمه لم يدل على - [00:09:19](#)

المعنى الذي تضمنه وقد يكون الانسان اسمه عادل وهو ظالم وخالد ولا يوجد خالد اصلا على وجه الارض آ انك ميت وانهم ميتون اإن مت فهم الخالدون لا احد يخلد وقد تكون اسمها - [00:09:38](#)

ايمان وهي بعيدة عن الايمان تسميها هدى وهي بعيدة عن الهدى وما شابه ذلك من الاسماء فهذه تسمى اسماء مجردة لا تدل على

صفات بالضرورة. اما اسماء الله فكلها تدل على صفات كمال لله تبارك وتعالى. فاسمه الله وهو المألوه المعبود - 00:09:54

واسمه الرب وهو الرب اي الذي رب كل شيء وخالقه ومدبره ومالكه سبحانه وتعالى. واسمه الرحمن وهو الرحمن كذلك وهو العزيز اسمه العزيز وهو عزيز واسمه الكريم وهو كريم واسمه القيوم وهو القائم على كل نفس وهكذا. القائم بذات المقيم لغيره. فاذا اسماء الله تبارك اعلام - 00:10:12

واوصاف اما صفات الله صفات الله تبارك وتعالى فهي كما قال اهل العلم تنقسم الى ثلاثة اقسام صفات لازمة وصفات فعلية وصفات خبرية اما الصفات اللازمة وهي التي لا تنفك عن الله - 00:10:33

لازمة لازمة لله تبارك وتعالى دائما موجودة لا تنفك عنه سبحانه وتعالى وهي التي تضمنتها اسماءه كل اسماء الله تبارك وتعالى تحمل صفات لازمة لله تبارك وتعالى مثل العزيز ما في يوم الله يكون عزيز ويوم ما يكون عزيز. القدير - 00:10:52

ما في يوم قدير ويوم غير قدير العليم السميع البصير وهكذا هذه اشيء لازمة لاسف لازمة لله تبارك وتعالى لا تنفك عنه ولا تزيد ولا تنقص يعني لا يزيد علم الله ولا ينقص علم الله ولا تزيد قدرته ولا تنقص - 00:11:13

قدرته ولا يزيد سمعه ولا يضعف سمعه ولا كذا بصره وهكذا ولا كبرياؤه ولا قيوميته ولا رحمته سبحانه ابدًا لا تزيد ولا تنقص هذه الصفات كاملة لله سبحانه وتعالى من كل - 00:11:27

وجه لانها صفات لازمة لله جل وعلا. هناك صفات فعلية فعلية وهي ما يفعله الله تبارك وتعالى وهذه الصفات الفعلية قد تأتي قد تذهب قد تزيد قد تنقص مثل المجيء النزول - 00:11:42

الاستواء على العرش مثل صفة الكلام والكلام قال اهل العلم يعني هي لازمة من حيث اصل الكلام لكن فعلية من حيث افراد الكلام كذلك من صفات الله الغضب الرضا يعني الله تبارك ممكن يغضب - 00:12:01

اه اذا جاءت اسباب غضبه ما جاءت الاسباب ما يغضب سبحانه يرضى اذا فعل الناس ما يرضيه يحب اذا فعل الناس ما يحبه فيحب. فتسمى صفات فعلية ولذا جاء في الحديث - 00:12:27

آا ايضا حديث الشفاعة ذكرناه قبل قليل ان الناس يذهبون الى الانبياء الى ادم والى نوح والى ابراهيم والى موسى وعيسى يسألونهم الشفاعة عند الله تبارك وتعالى ليقضي بين الناس فكلهم يقول ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده - 00:12:41

مثله اذا الغضب زايد هذا لا يمكن ان يقال في السمع ولا في البصر ولا في القدرة ولا في العلم لا يمكن لا يمكن ان يقال ان الله علم اليوم علما لم يعلم قبله مثله ولن يعلم - 00:13:02

بعده مثل لا يمكن ان يقال ان الله قدر اليوم قدرة لم يقدر عليها من قبل ولا من بعد. ولا ولا يقال في السمع ولا يقال في البصر ولا يقال في الكبرياء ولا يقال في العظمة - 00:13:13

لا يقال في القيومية ولا يقال في الحياة ابدًا لانها صفات لازمة بينما الغضب صفة فعلية يغضب متى اذا فعل الناس ما يغضبه سبحانه وتعالى. متى يرضى اذا فعل الناس - 00:13:24

ما يرضيه لقد رضي الله عنهم اذ يبايعونك تحت الشجرة وما يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. متى جاء الحب؟ لما تقرب الى الله بالنوافل. المهم ان هذه الصفات تسمى صفات فعلية - 00:13:37

وهي التي تأتي اذا جاءت اسبابها. الاستواء ذكرنا انه صفة فعلية لكن الان خلاص انتهى الامر كما يقال صارت صفة ذاتية لله تبارك وتعالى لانه استوى على العرش لكن قبل ان يخلق العرش ما كان - 00:13:51

عليه ما كان ولذلك الله ذكر خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. فقبل ان يخلق العرش ما كان مستويا عليه سبحانه سبحانه وتعالى وانما استوى عليه بعد ان - 00:14:04

خلقه فيتسمى صفات فعلية وهناك صفات خبرية وهي يعني ما تسمى عندنا يعني بالنسبة لنا نحن البشر الي هي صفات الجوارح آا مثل صفة اليد صفة الوجه صفة القدم صفة الساق صفة العين لله تبارك وتعالى صفات خبرية يسمى هذي تثبتها لله سبحانه وتعالى -

ما قال الله جل وعلا يد الله فوق ايديهم ما معنى لما خلقت بيدي آآ يد الله فوق ايديهم تجري باعيننا آآ يوم يكشف عن ساق وان الدجال اعور وان ربكم ليس - [00:14:40](#)

باعور. هذه الصفات تسمى صفات خبرية اي تخبر عن الله تبارك وتعالى وباب الصفات اكثر من باب الاسماء باب الصفات اكثر من باب الاسماء لان الاسماء كلها لها صفات لكن ليست كل الصفات لها - [00:14:57](#)

اسماء يقول اسماء الله القدير هو قدير السميع يسمع البصير يبصر. القيوم يقوم على غيره. اذا كل اسم له صفة بينما الصفات لا ان الله يجيء لكن ليس من اسم الله الجائي - [00:15:14](#)

الله يشاء ليس من اسم الله الشائي الله سبحانه وتعالى ينزل ليس من الله ان شاء الله النازل. الله يغضب ليس من الله من اسماء الله الغضوب. الله يحب ليس من اسماء الله المحب وهكذا - [00:15:31](#)

فهذه الصفات اذا اكثر من الاسماء. والاصل في الصفات الاخذ بظاهرها ان ثبت لله ما اثبتته لنفسه سبحانه وتعالى قال قول الله تبارك وتعالى وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب - [00:15:43](#)

وهم يكفرون بالرحمن الكلام عن قريش لما بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا يخبر ان هؤلاء يكفرون بالرحمن الذي هو لا اله الا هو. يقول النبي صلى الله عليه توكلت - [00:16:05](#)

عليه توكلت قدم المفعول على الفعل واليه متاب ايضا قدم المفعول على الفعل لارادة الاختصاص اي لا اتوكل الا عليه لا اتوب الا اليه واليه متاب اي متابي اي توبتي - [00:16:24](#)

التوكل على الله وهو الاعتماد على الله اعتمادا كلياً في جلب نفع او دفع مضرة آآ مع نفي الحول والقوة والطول وبذل الاسباب هذا هو التوكل واليه متاب اي توبتي - [00:16:41](#)

اتوب الى الله رجوعي الى الله انيب الى الله جل وعلى نعم الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ نعم - [00:17:01](#)

قال في صحيح البخاري عن علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وجاء عن ابن مسعود انه قال انك لا تحدث الناس حديثاً لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - [00:17:21](#)

اذا هذه دعوة من هذين الامامين رضي الله تبارك وتعالى عنهما من الامام علي رضي الله عنه والامام ابن مسعود رضي الله تبارك وتعالى عنه هذان الامامان ينبهان الى انه ينبغي للانسان ان يحدث الناس بما يعقلون - [00:17:36](#)

اما علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعقلون اتريدون ان يكذب الله ورسوله لانك اذا حدثت الناس بما لا يعقلون كذبوا هذا الكلام وقد يكون هذا الكلام هو كلام الله لكن لم تبلغه - [00:17:53](#)

عقولهم لقصر لقصور في علمهم وهذه هي الحكمة في الدعوة الى الله تبارك وتعالى. وذكر اهل العلم ان من الحكمة في الدعوة معرفة حال المدعو مدى استيعابه هل يستوعب هل لا يستوعب فتحدثه على مستوى - [00:18:11](#)

عقله لا تدخل معه في آآ تفصيلات دقيقة جداً في الشرع قد لا يستوعبها هذا الانسان فيضل بسببك او يكذب الله ورسوله لا يريد ان يكذب الله ورسوله لكنه يقصد انه يكذب الخبر الذي جئت به - [00:18:31](#)

هو في الحقيقة كلام الله ورسوله لكن هو يعتقد ان هذا ليس كلام الله وليس هو كلامهما لكن لقصور في علمه لا يقبل هذا الكلام فلذا على الانسان ان اذا اراد ان يحدث الناس اذا اراد ان يعظ الناس ان يعرف يعني حال المدعويين - [00:18:48](#)

يعرف كيف يخاطبهم ما الذي يناسبهم في الكلام حتى يقبلوا هذا الامر وكذلك عبد الله بن مسعود يقول انك لا تحدث الناس حديثاً لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة يعني مثل بعض اخبار الساعة وما يحدث فيها وان الدجال يقول للارط مثلاً اخرجي كنوزك يا سماء امطري بعضهم يقولون ها هذا اكيد الله - [00:19:10](#)

يعني يتوهم هذا الشيء فتأتي الناس فتحدثهم بما تقبله عقولهم ولا تخرجهم عن هذا الحال نعم قال المؤلف رحمه الله وروى عبد

الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتفض لما سمع - 00:19:36

حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكاعا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه.

انتهى. نعم اه هذا الاسناد طبعا ظاهر الاسناد قوي جدا - 00:19:59

عبد الرزاق عن معمر عن آاب عبد الله بن طاوس عن ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهما انه رأى رجلا انتفض لما سمع

حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - 00:20:17

يقول ابن طاوس او طاووس يقول استنكارا لذلك يعني خشي انه في اثبات هذه الصفة لله تبارك وتعالى ان يكون وقع بالتشبيه او ما

شابه ذلك من الامور. وهذا من جهله - 00:20:30

والمؤلف رحمه الله تبارك انما اتى بهذا الاثر هنا يبين انه آاب بعض الناس قد يكون بعض المروي يوقعه يوقعه في شبهة. يعني هو يعظم

الله تبارك ولذلك المعتزلة الماتوردي الكلابية - 00:20:46

وغير غير هؤلاء آاب لما انحرفوا في موضوع الصفات هم نيتهم طيبة كما قال اهل العلم نيتهم ان ينزهوا الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لان

التشبيه او التجسيم او ما شابه وقع في قلوبهم. فارادوا ان ينزهوا الله تبارك وتعالى فما الطريق؟ النفي او الاعراب او - 00:21:05

التأويل غير السائق لماذا؟ لانهم يريدون ان ينزهوا الله تبارك وتعالى. لكنهم لو سلموا وقبلوا ما انزل الله تبارك وتعالى وما قال رسوله

صلى الله عليه وسلم نحتاج الى هذا - 00:21:28

كله. ولذلك ابن عباس رضي الله عنه يقول ما فرق هؤلاء ما هنا استفهامية يعني لماذا هؤلاء يعني يفرغها استفهام استنكاري ابن

عباس لماذا لماذا انتفض لماذا اية في الصفات؟ ما المشكلة يعني - 00:21:43

يقول ابن عباس ما فرقوا هؤلاء؟ لماذا يفرق هؤلاء؟ لماذا يخاف الفرق هو الخوف لماذا يخاف هؤلاء؟ وفي قراءة لهذه الكلمة ما فرق

هؤلاء بتشديد الراء يعني لماذا يفرقون بين ايات وايات - 00:22:01

خلاص اقبل الجميع فتكون ما هنا نافية. تكون هنا نافية. ما ما اي ما الذي فرق هؤلاء لماذا يفرق هؤلاء؟ يعني آاب فرقتهم لاجل ماذا او

ما فرق هؤلاء اي اه ما فرقوا بين الحق والباطل - 00:22:21

تكون نافية اي ما فرقوا بين الحق والباطل. المفروض انهم يفرقون بين الحق والباطل. فاذا ما هنا اما ان تكون نافية استنكارية واما

ان تكون اه عفوا اما ان تكون استفهامية استنكارية واما ان تكون نافية - 00:22:45

اي ما فرقوا بين الحق و الباطل وهذا ابن عباس رضي الله عنهما هنا ينكر عليهم هذا التصرف وهو مثل قول الله تبارك وتعالى هو

الذي انزل عليه الكتاب منه ايات محكمات هن ام - 00:23:00

الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيرو فيتبعون ما تشابه منهم. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عندي - 00:23:16

ربنا. هنا آاب ذكر جمهور المفسرين ان الوقف على قول الله تبارك وما يعلم تأويله الا الله وهو المتشابه فهو الذي انزل عليه الكتاب منه

ايات محكمات هن ام الكتاب اي اكثر الكتاب. وهن الاصل - 00:23:31

واخر متشابه ايات متشابهات ثم قال فاما الذين في قلوبهم زيغ اي مرض وانحراف فيتبعون ما تشابه يبحثون في المتشابه ويتركون

المحكم فاما الذي هم في قلوبهم فيتبعون مات ابتغاء الفتنة وابتغاء - 00:23:53

تأويله يعني نيتهم سيئة ثم قال وما يعلم تأويله الا الله اي مرجع تأويلها طيب اذا هؤلاء السيئون يتبعون ما تشابه به. طيب الصالحون

المؤمنون العلماء ماذا يفعلون؟ قال والراسخون في العلم يقولون امنا به - 00:24:17

كل من عند ربنا. طيب وهل متشابه هذا؟ امنا به امنا بمحكمه وامنا بمتشابهين وان لم نعرف حقيقة المتشابه. ما المعنى ما المراد

بالمتشابه الذي لم يعلمه حقيقته؟ حقيقة ما في الجنة والنار - 00:24:36

ابن عباس رضي الله عنه يقول ليس في مما في الجنة مما في هذه الدنيا الا الاسماء وذاك الله تبارك وتعالى يقول وان الجنة فيها ما لا

عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - 00:24:54



بشر هذا متشابه يعني لا نعلم حقيقة ما في الجنة. نعم نعلم ان جنات من نخيل جنات من اعناب انهار من خمر. انهار من لبن آآ آه والنار فيها آآ شجرة الزقوم شجرة تنبت - 00:25:08

في اصل الجحيم يعني اشياء غريبة جدا طيب لكن المؤمنون يقولون امنا الله على كل شيء قدير يسلمون خلاص وان لم نعرف حقيقة هذه الاشياء وكيفيتها لكن طالما ان الله اخبرنا بها او ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا اذا نؤمن ونسلم - 00:25:27 الوقف الثاني عند اهل العلم وهو او يحتمل ايضا صفات الله تبارك وتعالى ايضا آآ حقيقة الصفات نحن نؤمن ان الله سميع بصير حي عليم قدير قيوم سبحانه وتعالى طيب واحد يقول كيف هي يده؟ كيف هو علمه؟ كيف هي قدرته؟ نقول لا - 00:25:45 هذي غيبيات الكيفيات لا نعلمها اذا كيف تؤمنون به؟ الله اخبرنا سبحانه وتعالى رسوله اخبرنا. فنؤمن بما اخبرنا الله نؤمن بما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ونسلم. اما حقيقتها كيفياتها فهذه من - 00:26:10

متشابهة التي لا نعلمها وانما يعلمها الله جل وعلا. على الوقف الثاني وهو وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اذا الراسخون فعلا يعلمون تأويله وهذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنه كان يقول انا من الراسخين في العلم - 00:26:26 يعني يقول الحمد لله القرآن اعرف جميع معانيه الحمد لله. وهذا طبيعي جدا الله تبارك وتعالى لا ما انزل الينا قرآنا لا نفهمه ابدا وانما هو بلسان عربي مبين لا يخفى على علماء الامة. ولذلك اه يعني لما نأتي للمفسرين - 00:26:46

كم واحد فسر كتاب الله تبارك وتعالى؟ ما يترك اية الا يفسرها. والطبري القرطبي ابن عطية ابن كثير. اه سمعاني البغوي الشوكاني كثر كثر علماء التفسير علماء التفسير الاوائل ابن عباس ابن مسعود علي ابن ابي طالب عائشة قتادة ائيم - 00:27:05 في التفسير من الصحابة والتابعين واتباع التابعين وعلماء التفسير هؤلاء كلهم فسروا القرآن كله تقريبا اه كلهم يعني فاذا هؤلاء يعلمون تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون بالعلم وكان ابن عباس يقول انا من الراسخين في العلم. يعني ما في شيء في القرآن مو واضح كل شيء واضح. لكن - 00:27:28

علم الناس يتفاوت هذا عنده من العلم اكثر فيعرف اكثر. هذا عنده علم العلم اقل فيعرف اقل وتشبهه عليه بعض الايات فلا يعرف معناها والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكره ذلك - 00:27:50

فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن. نعم الاية السابقة التي ذكرها وآآ هذا الاثر لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول المجاهد بل حتى عن مجاهد يعني - 00:28:14

بعضهم يقول ما يثبت حتى عن مجاهد رحمه الله تعالى انه من رواية ابن جريج عنه وقد عنعن يعني قال عن مجاهد ولم يقل حدثني مجاهد فهو لا يثبت حتى عن مجاهد - 00:28:29

رحمه الله تبارك وتعالى ان هذا سبب نزول هذه الاية لكن قضية انكار قريش لاسم الرحمن هذا ظاهر جدا في صحيح البخاري لما كان الصلح صلح حديبية بين النبي صلى الله عليه وسلم وقريش - 00:28:40

وكان يمثل قريشا في ذلك الوقت سهيل بن عمرو وجاء سهيل بن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وعقدا قلحاء الحديبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب وكان هو كاتب - 00:28:58

الصلح قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل له ما نعرف الرحمن ما نعرف الا رحمن اليمامة رحمن اليمامة مسيلمة الكذاب كان يلقب نفسه برحمن اليمامة قال ما نعرف الا رحمن اليمامة - 00:29:14

اكتب كما كان يكتب اباؤك باسمك اللهم فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان يمحوها وان يكتب بدلها باسمك اللهم كما ارادوا فهم ينكرون اذا اسم الرحمن لله تبارك وتعالى مع ان اسم الرحمن - 00:29:34

هو الاسم الثاني بعد اسم الله تبارك وتعالى. اعظم اسماء الله بعد اسم الله جل وعلا يأتي اسم الرحمن. اخص اسماء الله به بعد اسم الجلالة الله ولذا دائما هذا الاسم يأتي بعد اسم الله مباشرة غالبا. في الاصل - 00:29:52

يأتي على طول مباشرة بعده بسم الله الرحمن الرحمان الرحيم. والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن كذلك آآ هو الله الذي لا اله الا هو

عالم الغيب والشهادة هو الرحمن - 00:30:12

الرحيم دائما قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسن. دايماً اسم الرحمن يأتي بعد اسم الله مباشرة. وهو من اخص اسماء الله تبارك وتعالى بذلك. لا يتسمى عبد به - 00:30:30

يعني الله سبحانه وتعالى سمى عباده قال وقالت امرأة العزيز وقال الملك اني اري سبع بقرات سمان قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم لكن ما سمى احدا من عباده رحمن ابدا لان هذا اسمه خاص بالله - 00:30:45

سبحانه وتعالى فهذه تسمى من الاسماء الخاصة بالله جل في علاه نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات يعني يعني آآ الذي لا يؤمن بالاسماء والصفات لا يعتبر مؤمناً بالله يعني انتفاء الايمان - 00:31:01  
عن من لم يؤمن بالاسماء والصفات. نعم ثانية تفسير اية وعد نعم وهم يكفرون بالرحمن. نعم ثالثة توك التحديث بما لا يفهم السامع. نعم كما قال علي كما قال ابن مسعود رضي الله عنهما - 00:31:22

رابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر. كما قال علي اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ نعم اقمشة كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه. لما قال ما فرقوا هؤلاء او ما فرق هؤلاء ما فرقوا بين الحق والباطل او - 00:31:38  
لماذا يفرقون؟ ولماذا يخافون والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد شوف الأسئلة بسم الله الرحمن الرحيم هذا يسأل هذا سؤال متكرر للاسف اه الغش في الاختبارات في الجامعة - 00:31:58

هو ليس في الجامعة فقط يعني آآ وانما حتى في المدارس يعني هذا الغش في الاختبارات وللأسف يعني انا اليوم الاهل انهم يجب عليهم ان يربوا اولادهم على عدم الغش - 00:32:28  
وان يكرهوا الغش وانه ليس من صفات اه المسلمين بل ولا من صفات الانسان السوي اصلا اسمه غش اسمه خبيث اصلا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من غش فليس منا - 00:32:44

واما بالنسبة للدكاترة والمدرسين وكذا يعني هؤلاء لا يجوز لهم ان يتساهلوا في هذا الامر يعني اخبرني بعضهم ان بعض المدرسين دكاترة في الجامعة وفي الكليات او اه في غيرها - 00:33:00  
انهم يتساهلون مع الطلبة في الغش وانا عندي شبه يقين حقيقة ان الدكتور اللي يدري ان الطلبة يغشون ويسكت عنهم انا عندي شبه يقين ان هذا ماخذ شهادته بالغش الدكتور نفسه هذا - 00:33:16

والا لو كان هالدكتور درس وتعب وعرف معنى الدراسة وعرف معنى السهر والاهتمام والجد والاجتهاد لفرق بين المجتهد وغير المجتهد لانه لما كان طالبا لا يقبل ان يأتي طالب يغش ويأخذ احسن من درجته. بينما هو الان يقبلها - 00:33:29  
في طلبته وهذا من الظلم هذا من الظلم ظلم الطلبة الذين يدرسون عندما يترك الذين يغشون بل كان البعض يرى ان ما في خاصة في هذا يسمونه الاختبار عن بعد - 00:33:49

انه يقول ما اقدر فيضع اسئلة تعجيزية للطلبة يقول له انهم يغشون هذا كلام غير صحيح ابدا يعني طيب واللي درس ايش ذنبه قل اسئلتك كما هي كما هي يعني - 00:34:04

آآ ليست تعجيزية وليست سهلة. اسئلة متنوعة لكن اللي دارس ياخذ درجة كاملة. واللي غاش كيفه ذمته واذا تستطيع ان تمنعه من الغش او تراقبهم مراقبة جيدة عن طريق الكاميرات وغيرها وتشد عليهم في هذا الامر فهذا هو الواجب - 00:34:19  
وان قصرت في هذا فانت ملام عند الله عند هؤلاء الطلبة الذين درسوا وظلموا عندما يأخذ انسان ما يدرس يغش ياخذ درجة اعلى منهم بسببك انت انت ظالم وتتحمل هذا الامر - 00:34:40

وكذا الامر بالنسبة لغير الدكاترة اللي هم اه مدرسو التربية او غيرهم. الشاهد ان الغش لا شك انه ظلمات بهذه الدنيا انا انصح هذا الطلاق الطلبة الذي يدرسون وكذا ويشوفون المدرسين يساعدون على الغش او يتساهلون في الغش والغشاشين انهم يدعون - 00:34:58

عليهم يدعون عليهم ان ان ظلمونا وهذا ظلم فعلى المدرسين ان يتقوا الله تبارك وتعالى يقول ما معنى ما اصابك لم يكن ليخطئك

وما أخطأك لم يكن ليصيبك ان كل شيء مقدر عند الله تبارك وتعالى - [00:35:20](#)

كما قال النبي لابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وان اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك بشيء كتبه الله عليك - [00:35:46](#)  
اه لك. فاذا هذا هو ما اصابك فيصيبك يعني ما كتبه الله انه يصيبك سيصيبك وما كتب الله انه لا يصيبك فلن يصيبك هذا معناه قوله ما اصابك لم يكن - [00:36:00](#)

ليخطئك لانك مكتوب عليك يقول شخص يؤذيني بشكل متكرر هل يجوز لي ان ادعو الله ان يعمي بصره الله يعني هو ما في بأس ان الانسان يدعو على من ظلمه - [00:36:16](#)

لكن هدي شوية يعني يعني واحد اخرجني بمكان اقول اللهم شئت شمله ورمل زوجته ويستم اولاده ارضه للفتن لا لا هدي هدي شوية يعني يكون الدعاء مساو للمظلمة لا يكون ازيد - [00:36:34](#)

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم اه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما ظلم وشهد عليه زور احد ائمة المساجد في الكوفة قال اما اما وقد سألتمونا عن سعد فانه لا يعدل في القضية ولا يسير في السرية ولا يقسم بالسوية - [00:36:53](#)  
فقال سعد بن ابي وقاص اللهم ان كان عبدك هذا انما قام رياء وسمعة يعني يكذب علي ويدري انه يكذب. زين اللهم اطل عمره واعم بصره وآ عرضه للفتن. وفي رواية واطل فقره - [00:37:16](#)

فدعا عليه بمثل ما دعا افتري على اه سعد رضي الله عنه. فالقصد اذا ان الدعاء يكون مناسباً الجريمة خلنا نقول يعني الايذاء الذي وقع عليك هل يجوز ان تخفي الفتاة عن اهلها ان الشخص المتقدم لها متزوج - [00:37:35](#)  
اولا يعني اه معنى هذا ان هي مرتبوا وهذا ما يجوز يعني ان ترتب وبياه وكذا ان تعال تقدم حق اهلي وانت متزوج لا تقول لهم اني متزوج هذا واحد - [00:37:59](#)

الامر الثاني هذا لا يمكن ابدا لان في عقد زواج والعقد فيه فقرات تملأ وفي الفقرات اعزب متزوج او مطلق مكتوب هذا كله. الذي كان سيكذب عليهم هذا موضوع ثاني يتحمل هو الكذب هنا - [00:38:13](#)  
فلا يجوز لها ابدا لان مشكلة البنات انهن يتصرفن بعاطفة ما تتصرف بعقلها. بس تبي هذا الرجل مقتنعة فيه مو مهمة لي انه متزوج انا كله واحد متزوج ويوم له فرق بيني وبينه خمسين سنة - [00:38:30](#)

ومتزوج وعنده عيال وهي بنت صغيرة لكن معجبة فيه. المشكلة البنات انه اذا اعجبت ما تشوف دربها خلاص تبي تبي وهذي العاطفة التي عند النساء ولذا الله تبارك وتعالى من حكمته جل وعلا ما تركها لوحدها - [00:38:46](#)  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي ما تركها لوحدها لانه ما تفكر بعقلها فقط ام العاطفة تغلب العقل هنا فادخل معها من يعينها على ذلك وهو وليها. والله المستعان - [00:39:03](#)

هل يجوز تفتيش الخادمة قبل سفرها؟ لا ما يجوز ما يجوز انت ترضى اذا طلعت من الشغل يفتشونك وكذا ما يجوز ما يجوز تفتيشها الا اذا متهمينها بشيء في مخفر تروحون تشتكون بيون قانون - [00:39:20](#)  
اما تفتشينها وكيف تتهمينها وكالة التفتيش؟ لا ما يجوز هل المعصية في يوم الجمعة اعظم من غيرها من الايام ما اعلم شيئا من ذلك لكن المعصية في الاشهر الحرم التي نحن فيها - [00:39:38](#)

آ وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب هذه الاشهر الحرم؟ نعم المعصية فيها اعظم من غيرها في المكان يعني في مكة المعصية ومن يرد فيه بالحاد بظلم يرزقه من عذاب الليم. هناك يعني - [00:39:54](#)  
حرمة المكان اذا حرمة المكان حرمة الزمان واحيانا حرمة الشخص يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن في القول فيطعم الذي في قلبه مرض ويقول الله تبارك وتعالى من يأتي منكن بفاحشة مبين يضاعف له العذاب - [00:40:12](#)

ضعفين لانكن زوجات النبي انتن غير فهذا يقول اهل العلم يضاعف اما على مكانة الشخص واما على الزمان واما على المكان لكن الجمعة ما اذكر ان فيه شيء انها تضاعف فيه - [00:40:30](#)



اه السيئات ما هو العمر الشرعي للبنت لبس الحجاب؟ البلوغ وتعود عليه قبل البلوغ لكن يجب عليها عندما تبلغ ما الاعمال التي تجعلني اصل الفردوس الاعلى اه سأل كعب الاسلمي النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم سلني شيئاً اعطيك - [00:40:45](#)

قال أسألك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذلك؟ قال هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود يقول ما حكم من يسافر للسياحة والزواج وفي سفره يتزوج بنية الطلاق او بنية الميسار - [00:41:12](#)

وعند انتهاء سفره يطلق وهذا الفعل لاجل المتعة لا لاجل زواج مستقر ويتحجج انه زواج مكتمل الشروط ويكون في الغالب متعارف عليه انه متعلق بوقت السفر وان لم تحدد في العقد مدة - [00:41:29](#)

هذا لعب وعبت باعراض البنات هذا لا يجوز يستغل فقرها هذه المسكينة وفقر ابائها في عرض عليه مبلغا من الناس ويزوجه يدرون انه سبرجع. والله لو تعلم انك لو غير محتاجة - [00:41:44](#)

وتعلم انك تطلقها مجرد ما يزوجه بنات الناس ما هم رخاص انت عشان الله يرزقك بعض المال تعبت باعراض البنات لا يجوز هذا الامر ابدًا. تبي تتزوج تزوج صدج. ما انت قدها لا تتزوج - [00:42:01](#)

خلاص عندك شجاعة وعندك مال تزوج صح ما عندك لا تلعب ولا تعبت باعراض البنات هذا لا يجوز وحدثني احدهم توفي رحمه الله تبارك وتعالى عن بعض الذين يسافرون الى - [00:42:14](#)

اه اهل البلاد خاصة اسيا واوروبا وكذا انه يذهب هناك وهو يعلم يريد الزواج بهذه الطريقة وحتى اللي يزوجه يدرون ولذلك ما يدفع مهر كما يدفع غيره وانما يدفع اجرة - [00:42:30](#)

واحيانا البنت نفسها هذي يتزوجها بعد اسبوع تروح حق واحد ثاني لا عدة لا شيء لا بنت تلفانة اصلا وابوها تلفان وهو يبي متعة بس يبيها يسوي يركب لها صورة حلال - [00:42:45](#)

هذا لا يجوز بالضبط اعطيك اياها باختصار اعتبرها اختك هل ترضى اختك واحد يتزوجها بهذه الطريقة انه يتزوجها اسبوع اسبوعين طالما هو مسافر هناك وبعدين يرجع لو فرضنا الان الكويت - [00:42:58](#)

فيها فقر وفيها حاجة وفيها كذا ويجون ناس يأتون الى البلاد هنا يقعد له اسبوع اسبوعين ترضى ياخذ اختك اسبوع اسبوعين وبعدين يرجع عشان عنده فلوس وانت ما عندك فلوس من يرضى بهذا - [00:43:12](#)

فعلينا نتقي الله تبارك وتعالى في بنات المسلمين وان لا نستغل حاجتهم وفقدهم وظعفهم ووجود فلوس عندنا فاتقوا الله تبارك تبي تتزوج تزوجت صح ولا عليك بالصوم فانه لك وجاء - [00:43:27](#)

يقول ما حكم من يتزوج زواج ميسار في بلده للتمتع ثم يطلق ولا يرغب في الاستمرار ولا الاشهار علما بان النساء يعلمن بانه زواج غير واحيانا لا يعلمنه. البعض الزوج مكتمل الشروط. نفس السؤال هذا - [00:43:43](#)

نفس الشيء يعني هذا كله لا يجوز سواء رضيت المرأة ما رضيت رضاها غير معتبر حتى ابوها رضا غير معتبر لان النية سيئة نية متعة هي نية متعة في النهاية. فالنية سيئة - [00:43:58](#)

وهو لا يريد الاستمرار مع هذه البنت ولذلك لا يوثقون هذا العقد ولا يجوز الزواج بدون توثيق العقد لابد ان يوثق العقد لذلك سر ولف ودوران وكذا تصور هذه البنت زوجتها بدون ما يدرون اهلها - [00:44:15](#)

زين او يدري بس ابوها وما يدرون عيال عمها ما يدرون خوالها ما يدرون كذا. وشافوك وياها في فندق ولا اه في مكان شيقولنا عنها البنت علشان شهوة تزوجه صج وخلص - [00:44:31](#)

تقدر تزوج؟ ما تقدر انت تعب واسكت عند اهلك وخلص ما في داعي لهذا العبث باعراض النساء فهل علينا ان نتقي الله تبارك وتعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خير - [00:44:45](#)